و جماعة من النحويين أي أقبل على خلق السماء و قيل قصد .

و هذا هو الذي ذكره ابن الجوزي فى تفسيره قال (ثم استوى إلى السماء (أي عمد إلى خلقها .

و كذلك هو يرجح قول من يفسر الإتيان بإتيان أمره و قول من يتأول الإستواء و قد ذكر ذلك فى كتب أخرى و وافق بعض أقوال إبن عقيل قال إبن عقيل له فى هذا الباب أقوال مختلفة و تصانيف يختلف فيها رأيه و إجتهاده .

و قال البغوي فى تفسير قوله (ثم إستوى على العرش (قال الكلبى و مقاتل إستقر و قال أبو عبيدة صعد و أولت المعتزلة الإستواء بالإستيلاء .

و أما أهل السنة فيقولون الإستواء على العرش صفة بلا كيف يجب على الرجل الإيمان به و يكل العلم فيه إلى ا و سأل رجل مالك بن أنس عن قوله (الرحمن على العرش استوى (كيف استوى فأطرق مالك رأسه مليا و علاه الرحضاء ثم قال الإستواء غير مجهول و الكيف غير معقول و الإيمان به واجب و السؤال عنه بدعة و ما أراك إلا ضالا ثم أمر به فأخرج